

فوائد معرفة العلم على التأصيل لفضيلة الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم انا اوصيكم يا طلبة العلم بمثل هذه الاصول لانها تستجمع لك من المسائل والفروع ما لا حصر له ثم لا يكون دور الطالب فقط الا معرفة ماذا - [00:00:00](#)

المستثنيات فقط من هذا الاصل والمستثنيات قد تكون اعدادها لا تتجاوز الاصابع اعداد الاصابع فحينئذ يسهل العلم على الطالب وتستقيم فتواه فلا يعطي الباب الواحد حكمين مختلفين فيحل ويحرم مع ان العلة واحدة. فاذا جئت الى باب من الابواب فاول واجب عليك في هذا الباب ان تعرف الاصل فيه اولا - [00:00:19](#)

جئت الى باب المياه اعرف الاصل فيها اولا جيت الى باب الان يعرف الاصل فيه اولا سئلت حتى ولو كنت مفتيا اذا تمرستم على القواعد وانتتم كذلك ان شاء الله - [00:00:46](#)

من حين ما يسألك السائل فانك تنظر الى سؤالي اهو عادة ام عبادة على طول مباشرة تنتظر فقط الفاظه فقال انا صليت اذا هذا خلاص باب عبادات الاصل فيه المنع الا ما ورد به - [00:00:57](#)

النص ثم تستمع الى بقية السؤال. واذا قال انا والله اشتريت. اذا هذي خلاص عادات والاصل فيها الحل الناس يتركون على عاداتهم في بيعهم وشرائهم وغيرها اذا هذه الاصول وتلك الطوابط تظبط طالب العلم وتجعله راسخا في الباب ولا يتشوش ذهنه بكثرة الفروع والمسائل. فالمطلوب في باب - [00:01:12](#)

الحل الا تحفظ ما هو حلال وانما تحفظ الامور المحرمة فقط صح ولا لا والمطلوب فيما كان الاصل فيه التحريم الا تحفظ المحرمات وانما تحفظ الاشياء الحلال فقط او هذا يعسر - [00:01:33](#)

الجواب ما يعسر ولذلك اذا طلب العلم على طريقة التأصيل والتعقيد فسنحقق قول الله عز وجل ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ فالعلم يسير ولا فلا يحتاج العلم الى تعقيد - [00:01:52](#)

العلم يسير وواضح ومفهوم اذا طرق من بابيه ولكن بعض طلبة العلم هده الله ربما يعسر العبارة من باب ماذا هاه من باب شحذ اذهان الطلاب ان يترقوا من اسير العبارات الى - [00:02:09](#)

يسيرها وهذا منهج لا ادري من اين اتوا به فالنبي عليه الصلاة والسلام بل استعمال القرآن واستعمال السنة دائما تحرص على توضيح الالفاظ شف بالكلام باللسان العربي هذا هذا منهج من مناهج التوضيح - [00:02:28](#)

وبكثرة ضرب الامثلة في الكتاب والسنة وهذا منهج من مناهج التوضيح وبالتبيين والتفصيل بعد الاجمال والتعميم او الاطلاق وهذا منهج من المناهج التوضيح بل انني سمعت بعض المشائخ وفقه الله ورفع الله قدره يقول - [00:02:45](#)

ينبغي لطالب العلم ان يبدأ بالكتب الصعبة الوعرة لانه ان فهمها فسييسر بعد ذلك ما وراءها؟ وهل هذه طريقة صحيحة؟ انا ارى انها ليست بصحيح. لم لان هذا قد يوجب شحذ ذهن الطالب واتعاب الذهن ثم بعد ذلك قد ينقطع الطالب او او تمل او تمل نفسه وليس هذا من باب التدرج - [00:03:01](#)

المطلوب في طالب العلم ان يتدرج فيبدأ بصغار العلم قبل كباره وببسييره قبل عسيره وبوائله قبل قبل يعني نهايته فمثل هذه الاصول والقواعد تيسر عليك العلم ييسر عليك العلم وتظبط لك الفقه - [00:03:29](#)

واذا سئلت عن باب فلينقدح في ذهنك مباشرة اولا ايش الاصل في هذا الباب ثم تنتظر فيما سئلت عنه هل هل يبقى على الاصل او ثمة دليل يخرجك لكن اعلموا يا طلبة العلم - [00:03:47](#)

انه لا تكمل فرحة القلوب بهذه الاصول الا اذا عرفت المستثنيات من كل اصل والا فستخلط قلط عشواء وستخبط في وستخبط في المستثنيات. فاذا لا تكمن فرحة القلوب والعقول بمثل هذه الاصول البسيطة الا اذا عرف الانسان مستثنياته - 00:04:03

- 00:04:25